

كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة

إعداد

د. عبد العزيز بن راشد النجادي (*)

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف فقد طور الباحث استبانة لمعرفة هذه الكفايات.

مجتمع الدراسة تألف من معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض البالغ عددهم (١٣٠) وموجهي التربية الفنية البالغ عددهم (٨) موجهين. وقد استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية واختبار (مان - ويتني) (Mann Whitney U.test) لحساب الفروق والمقارنة بين عيتين.

وأهم النتائج التي حصلت عليها الدراسة كالتالي:

- ١ - يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من ٥٠٪ تقريباً من الكفايات التدريسية.
- ٢ - يوجد اتفاق بين أفراد العينة بأن معظم الكفايات التدريسية مهمة وأساسية لمعلم التربية الفنية.
- ٣ - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لمتغير الوظيفة مع أربعة محاور هي:
- أ - كفايات أكاديمية، ب - كفايات التخطيط والإعداد، ج - كفايات التنفيذ، د - وكفايات ثقافية.

وأهم التوصيات:

- ١ - التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، نظراً لأهمية هذه الكفايات كما دلت على ذلك النتائج.

(*) دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - جامعة البنى - ١٩٩١. أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك سعود.

مقدمة :

إن السعي إلى تلبية حاجات المجتمع إلى توفير المعلمين الأكفاء والقادرين على تحقيق أهداف التربية، المتمثلة في إعداد النشء والشباب إعداداً شاملاً متكاملًا في الجوانب (الروحية، والوجدانية، والعقلية، والجسمية، والاجتماعية، والفنية.. إلخ) يتطلب أن تكون برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها: «برامج عصرية وينبغي أن تقدم هذه الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره، ويتطلب كل ذلك النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من الكلية» (٣: حسانين، ١٩٩٤: ص ٨٢٨).

ونحن الآن في عصر يتسم بتفجر المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات وتبعاً لذلك فقد تطورت العلوم التربوية والنفسية مما يؤثر في إعداد المعلم الذي يجب أن يكون مساهماً للعصر الحديث نظراً لما له من تأثير كبير في بناء أبناء الأمة، ومع كل هذا التطور في وسائل وتقنيات التعليم، فإن المعلم كان ولا يزال يقوم بدور أساسي في العملية التعليمية إذ يقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية.

ومن الواضح أن إحداث أي تغيير تربوي هادف أو تحديث في المناهج وطرق التدريس لا يتم بدون معلم يكون على قدر من الكفاية تمكنه من إحداث هذا التغيير. ومن هنا تبرز أهمية إعداد المعلم بصفة عامة، ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة قبل الخدمة وأثناءها حتى يتمكن من القيام بكل المهام المنوطة به على أكمل وجه.

ولهذا بدأ الاهتمام بالكفايات التدريسية سواء من قبل الكليات المسؤولة عن الإعداد، أم من مراكز التدريب التي تتولى مسؤولية التدريب بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني لدى المعلم، وهذا دليل على أهمية الكفايات التدريسية لإعداد المعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص، حتى يتمكن من تحقيق أهداف تلك المواد في مرحلة التعليم المتوسط.

ولقد تزايد الاهتمام العالمي والعربي بهذا الاتجاه بشكل لم يسبق له نظير في العقدين الماضيين في هذا القرن حتى ساد معظم المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية كما طالبت به معظم المؤتمرات والندوات التي عقدت في العالم العربي .

وبما أن التربية الفنية مادة دراسية لها كيانها التربوي والفني القائم على تصور بنية منهجية جديدة على أساس من تاريخ الفن، والنقد الفني وعلم الجمال من جهة وأسس الممارسة العملية من جهة أخرى، وتمس قطاعاً من الطلاب المستفيدين، فإن الحاجة ماسة وملحة إلى تطوير إعداد معلمها ليقوم بالأدوار التي يطلب منه القيام بها على أكمل وجه، وذلك بتبني اتجاه الكفايات التدريسية .

أهمية الدراسة :

- ١ - يتناول البحث عنصراً مهماً وأساسياً في العملية التعليمية ويسعى إلى رفع مستوى كفاءة معلم التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .
- ٢ - قد يفيد البحث من خلال نتائجه الجهات المسؤولة في تطوير أساليب إعداد برامج تدريب معلمي التربية الفنية وتوجيهها نحو تحقيق فهم أفضل للكفايات التدريسية .
- ٣ - قد يفيد البحث معلم التربية الفنية في تقويمه الذاتي لعمله من خلال إتقانه للعديد من الكفايات التدريسية للمادة التي يقوم بتدريسها .

مشكلة الدراسة :

يمثل عمل معلم التربية الفنية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ومعرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى هذه الفئة من المعلمين يؤدي إلى تحسين أدائهم وإلى تطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم على أحسن وجه، لذلك فإن هذه الدراسة تتصدى للقيام بتحديد هذه الكفايات الضرورية .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١ - تحديد أهمية الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة كما يراها أفراد العينة .
- ٢ - تحديد أهم الكفايات التدريسية المناسب توافرها لدى معلم التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .
- ٣ - تحديد الفروق في وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية باختلاف الوظيفة، والمؤهل، وسنوات الخبرة .

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء جميع معلمي التربية الفنية وموجهيها بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤١٦هـ .

مصطلحات الدراسة :**الكفايات التعليمية :**

لقد تعددت تعريفات الكفاية التعليمية فمنهم من يرى أن الكفاية هي القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع والبعض ركز على أن الكفايات عبارة عن كفايات معرفية، وكفايات أدائية، وكفايات إنتاجية (٨: مرعي، ١٩٨٣، ص ٢١ - ٢٢). أو على أنها أنواع من المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي تتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداد كـمعلم وأصبح قادراً على تطبيقها (٤: حماد، ١٩٩٢، ص ٩٧).

يعرف كل من هاوسام وهوستن R.B.Howsam & W.R.Houston الكفاية على أنها القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقع (10: Howsam & Houston, 1972, p.3-4).

كذلك يعرف ماكاشن الكفاية بأنها المعارف والقدرات التي يستطيع الفرد اكتسابها لتصبح بالتالي جزءاً من سلوكه ويستطيع أدائها بنجاح ولاسيما في المجال المعرفي، الوجداني، والنفسحركي (11: Hcashan, 1979, p. 45).

وعرفها نشوان والشعوان على أنها القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي وأنها تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمبادئ وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة (٩: نشوان والشعوان، ١٩٩٠، ص ١٠١).

من خلال التعريفات المتعددة للكفاية التعليمية يمكن أن نعرف الكفاية التدريسية الخاصة بمعلم التربية الفنية على أنها المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلم ليكون من خلالها قادراً على معالجة النواحي التربوية والفنية والجمالية والربط بين هذه الفروع في أثناء تدريسه بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

معلم التربية الفنية:

هو من يقوم بتدريس مادة التربية الفنية، بعد إعداده أكاديمياً، وتخرجه في كلية التربية، أو كلية إعداد المعلمين أو معهد التربية الفنية.

الدراسات السابقة:

تم تقصي العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تعنى بالكفايات التعليمية في مجال التعليم بشكل عام. كما تم استقصاء تلك الدراسات ذات العلاقة بالكفايات التعليمية الخاصة بالمواد الدراسية ومن أهم هذه الدراسات:

- دراسة لأساتذة من جامعة فلوريدا (١٩٦٨) من أجل تحليل مهام المعلم في المرحلة الابتدائية التي توصلوا فيها إلى أن أهم هذه المهام التي يجب أن تتوافر في المعلم هي:

- ١ - التخطيط للتعليم.
- ٢ - اختيار المحتويات التعليمية وتنظيمها على نحو يتمشى مع البيئة المنطقية للمادة، والمطالب النفسية للتلميذ.
- ٣ - استخدام إستراتيجيات ملائمة لبلوغ الأهداف السلوكية المقررة.
- ٤ - تقويم نتائج التعليم بالإشارة إلى التغيرات السلوكية الناتجة.
- ٥ - التصدي لتحمل المسؤوليات المهنية، وللعمل كقائد مهني. [12: Office of Education, 1968]

وفي دراسة ولسن برنت Wilson B. عن مكانة التقويم القومي في الفن يؤكد فيها على أن الطالب يجب أن يكون قادراً على الآتي:

- ١ - أن يعي ويستجيب للعناصر الجمالية في الفن.
- ٢ - أن يقدر ويقبل الفن كخبرة واقعية ويشارك في النشاطات المتصلة بالفن.
- ٣ - يعرف عن الفن.
- ٤ - أن يكون قادراً على الإقناع والحكم الناقد على دلالة ونوعية الأعمال الفنية (14: W. Brent, 1970, pp. 2-6).

أكد رايت في دراسته مناقشة السلوك الإيجابي: بعض الخبرات الإنسانية لمعلم التربية الفنية، فأكد على عشر كفايات إنسانية لمعلم التربية الفنية هي:

- ١ - فهم طبيعة المتعلم.
- ٢ - الثقة.
- ٣ - الحوار بين المعلم والمتعلم.
- ٤ - استخدام التقنية بشكل كبير.

- ٥ - تفريد التعليم .
- ٦ - استخدام الوثائق الشخصية للتدعيم .
- ٧ - استخدام الطرق المتناسقة لحل المشكلات .
- ٨ - حل المشكلات النوعي والكمي .
- ٩ - خلق الجو الأكاديمي المهيئ للسلوك الفني .
- ١٠ - الشجاعة لتطوير طرق التقويم الشخصي [16: Wright, 1974, pp.25-27] .
- في دراسة قام بها جيمس واجند J. Weigand (١٩٧٧) مع مجموعة من المربين في مجال التربية وطرق التدريس أوصوا بتحديد ست كفايات يجب أن تتوفر في المعلم الجيد واتضح أن هذه الكفايات :
- ١ - تقدير مستويات التطور العقلي .
- ٢ - استخدام وسائل الدافعية .
- ٣ - صياغة الأهداف الأدائية وتطبيقها .
- ٤ - اكتساب مهارة طرح الأسئلة .
- ٥ - إجراء التقويم الشخصي .
- ٦ - القيام بالتواصل في بيئة المدرسة . [15: Weigand J., 1977]
- وفي دراسة أعدها حسن جامع وآخرون (١٩٨٤) عن الكفاءات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت فقد حددت في (٣٠) كفاءة تدريسية فرعية صنفت تبعاً للمجالات الخمسة الرئيسية التالية :
- ١ - كفاءة إعداد الدرس .
- ٢ - كفاءة تنفيذ الدرس .
- ٣ - الكفاءة العلمية والنمو المهني .
- ٤ - كفاءة العلاقات الإنسانية وإدارة الصف .
- ٥ - كفاءة التقويم [٢: جامع وآخرون، ١٩٨٤، ص ١٦، ٨٢ - ٨٣] .

- ويؤكد القوتلي في كتابه الطرائق الخاصة في تدريس الفنون الجميلة (١٩٨٥) بأن الإعداد الصحيح لمعلم التربية الفنية يحتاج إلى:

١ - الكفاءة في إعداداته فنياً والتعمق في المادة التي سيقوم بتدريسها ودراسة فنون (التصوير، النحت، الحفر، والزخرفة)، ودراسة تاريخ الفن والحضارة ودراسة علم الجمال والنقد والثقافة الفنية، ودراسة فنون الأطفال وتعبيراتهم.

٢ - العمل على زيادة قدرات المدرس على إدراك المبادئ العامة للتدريس.

٣ - تزويد المدرس بالمهارات اللازمة التي تمكنه من متابعة تدريس المادة.

٤ - تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية لزيادة كفاءته التربوية [٦: القوتلي، ١٩٨٥، ص ٢٩٨].

- حدد همام زيدان في دراسة قام بها عن كفايات المعلم في عام ١٩٨٨م، أهم كفايات المعلم في ثمانية مجالات هي:

١ - التشخيص.

٢ - تحديد وصياغة الأهداف التعليمية والأسئلة الصفية.

٣ - التفاعل بين المعلم وطلابه (الاستجابة والقبول).

٤ - إدارة الصف.

٥ - التقويم.

٦ - العلاقات الشخصية.

٧ - تطوير المنهج.

٨ - المسؤولية الاجتماعية [٥: همام، ١٩٨٨، ص ٦٣].

- أجرى أحمد مرسى دراسة (١٩٩٠) في تقويم إعداد معلم التربية الفنية في ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية، وتهدف دراسته إلى تحديد الجوانب التي

يجب توافرها في إعداد المعلم وتوصل إلى أنها ثلاثة جوانب وكل جانب يحتوي على كفايات عامة يجب توافرها في معلم التربية الفنية وهذه الجوانب الثلاثة التي حددها هي:

- ١ - الجوانب الأكاديمية وتضم (١٢) كفاية عامة .
- ٢ - الجوانب المهنية وتضم (٤) كفايات عامة والكفاية الرابعة كفاية التخطيط للتدريس تضم تحتها (١٦) كفاية خاصة يجب توافرها في المعلم .
- ٣ - الجوانب الثقافية وتضم (٨) كفايات عامة [٧: مرسعي ، ١٩٩٠ ، ص ٥١٥ - ٥١٧] .

- أعد أبو الخير دراسة (١٩٩٢) عن تقويم إعداد معلم التربية الفنية بين الواقع والتطلع ، وكان هدف هذه الدراسة تقويم إعداد المعلم ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- ١ - ضرورة وضوح فلسفة التربية الفنية في إعداد المعلمين، ويجب التأكيد على:
 - أ - المعلم القادر على إبراز آيات الرحمن الجمالية.
 - ب - البعد عن مسميات بعض المقررات التي تعطي شبهة ما مثل التصوير التشكيلي واستبداله بمقرر الرسم والتلوين.
- ٢ - لا بد من التأكيد على حلقات النقاش والنقد الفني للأعمال وذلك لفتح آفاق للفكر.
- ٣ - التأكيد في إعداد المعلم على الأنشطة الخارجية - مثل زيارة المعارض، والمتاحف، ومعرفة الأماكن الأثرية بالملكة [١: أبو الخير، ١٩٩٢، ص ١٩].

- وقام رشل ميسون بدرسة عام ١٩٩٣ م عن حقائق جديدة في إعداد المعلم، وحدد فيها كفايات المعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص في خمسة جوانب هي:

- ١ - المعرفة بالمادة.
- ٢ - تطبيق المادة.
- ٣ - إدارة الصف.
- ٤ - تقييم وتسهيل تقدم (ارتقاء) التلاميذ.
- ٥ - تطورات مهنية إضافية [13: R. Mason, 1993, p.55].

الخلاصة والتعليق:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة، يتبين أنه من الممكن تصنيفها إلى:

- ١ - دراسات اهتمت بالكفايات التعليمية للمعلم الجيد.
 - ٢ - دراسات اهتمت بالكفايات التعليمية لجميع معلمي المواد الدراسية.
 - ٣ - دراسات اهتمت بالكفايات التعليمية لمعلمي التربية الفنية.
- وباستقراء تلك الدراسات يلاحظ الآتي:
- ١ - معظم الدراسات تؤكد على أن هناك مهارات تدريسية لازمة لعمل المعلم يفضل أن يتقنها حتى يؤدي عمله بنجاح.
 - ٢ - هناك اختلاف في التركيز على المهارات من قبل الدراسات المختلفة.
 - ٣ - معظم الدراسات أكدت على الكفايات التعليمية بالمجالات التالية: التخطيط، التنفيذ، طرق التدريس، التقويم، الكفايات العلمية والنمو المهني، إدارة الصف، الكفايات الثقافية، اختيار المحتوى، العلاقات الإنسانية.
- ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات عند بنائه لقائمة الكفايات التعليمية الأساسية الخاصة بمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١ - ما مدى أهمية الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة كما يراها أفراد العينة من المعلمين والموجهين؟
- ٢ - ما أهم الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم عن المحاور الستة بحسب متغير الوظيفة والمؤهل وسنوات الخبرة؟

خطوات الدراسة :

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وكذلك موجهي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

عينة البحث :

جميع معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ، حيث وزعت (١٣٠) استبانة أعيد منها (٨٦) استبانة، أي مانسبته ٦٦,١٥٪.

أما بالنسبة للموجهين فلقد وزعت على جميع الموجهين والبالغ عددهم (٨) أعيد منها (٧) استبانات أي بنسبة ٨٨٪ من الاستبانات الموزعة على الموجهين.

أداة الدراسة :

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد الكفايات التدريسية المطلوب

توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فقد تكونت أداة الدراسة من استبانة تحتوي على قائمة بالكفايات التدريسية التي توصل إليها الباحث من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

- ١ - أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - مراجعة بعض الكتب في المناهج وطرق التدريس والتربية التي عاجلت موضوع الكفايات التدريسية وروعت الأسس التي يجب اتباعها في اشتقاق الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.
- ٣ - الدراسات التي تضمنت قوائم الكفايات التعليمية لمعلم التربية الفنية.
- ٤ - الدراسات التي تضمنت صفات المعلم الفعال.
- ٥ - تم عرض قائمة الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة على السادة المحكمين من بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود، بهدف مراجعة الصورة الأولية لقائمة الكفايات التدريسية ووضعها في صورتها النهائية.
- ٦ - تم الاستفادة من آراء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم قائمة الكفايات التدريسية وعدلت على ضوء اقتراحات السادة المحكمين.
- ٧ - تم صياغة الاستبانة في شكلها النهائي وهي تتألف من:

أولاً - معلومات عامة أولية شخصية تشمل:

الوظيفة: أ - مدرس، ب - موجه.

ب - المؤهل التعليمي:

- دبلوم في التربية الفنية (معهد التربية الفنية).

- بكالوريوس في التعليم الابتدائي تخصص تربية فنية .
- بكالوريوس التربية في التربية الفنية .
- ماجستير في التربية الفنية .
- أخرى حددها لو سمحت .
- ج - سنوات الخبرة :
- أقل من ٥ سنوات .
- ٥ سنوات إلى ٩ سنوات .
- ٩ سنوات فأكثر .

ثانياً - ويتكون من ستة محاور وهي :

- أ - كفايات أكاديمية وتضمن (١٤) كفاية .
- ب - كفايات التخطيط والإعداد وتضمن (١٠) كفايات .
- ج - كفايات التنفيذ وتضم (٧) كفايات .
- د - كفايات التقويم وتضم (٩) كفايات .
- هـ - كفايات شخصية وإدارية وتضم (١٠) كفايات .
- و - كفايات ثقافية وتضم (١٠) كفايات .

وقد طلب من المستفتي الإجابة عن عبارات المحاور الستة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الخانة التي يراها أكثر مناسبة وذلك على مقياس خماسي متدرج .

مهمة جداً	٥ درجات
مهمة	٤ درجات
قليلة الأهمية	٣ درجات
غير مهمة	٢ درجتان
غير مهمة على الإطلاق	١ درجة واحدة

صدق الاستبانة:

تم عرض قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس وعددهم (٩) وقسم التربية الفنية وعددهم (٧)، بهدف مراجعة الصورة الأولية لقائمة الكفايات التعليمية وتطويرها ووضعها في صورتها النهائية، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على ضوء اقتراحات المحكمين.

كما قام الباحث بحساب صدق الاستبانة بطريقة ارتباط العبارة (الفقرة) بمجموع عبارات الاستبانة وقد جاءت جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يمكن من القول إن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع المحاور الستة للاستبانة وكانت درجة ألفا تساوي ٠,٩٥ وهذه الدرجة عالية جداً يمكن الوثوق بها. والجدول رقم (١) يوضح معامل ألفا لكل محور من المحاور الستة على حدة.

جدول (١)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد فقرات العبارات	معامل ألفا
أولاً - كفايات أكاديمية	١٤	٠,٨٢
ثانياً - كفايات التخطيط والإعداد	١٠	٠,٨٥
ثالثاً - كفايات التنفيذ	٧	٠,٧٧
رابعاً - كفايات التقويم	٩	٠,٨٣
خامساً - كفايات شخصية وإدارية	١٠	٠,٨٤
سادساً - كفايات ثقافية	١٠	٠,٨٤

الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمثلت الأساليب الإحصائية في:

- ١ - النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة.
- ٢ - المتوسطات الحسابية وترتيبها.
- ٣ - اختبار «مان - ويتني (ي)» (Mann Whitney U.Test) لحساب الفروق والمقارنة بين عيّنتين.
- ٤ - معامل الارتباط لحساب صدق وثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة:

بعد تطبيق أداة الدراسة استخرجت التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية (ت) لأفراد مجتمع الدراسة وقد تم الحصول على النتائج التالية:

أولاً - نتائج التحليل الإحصائي الوصفي:

يمثل الجدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، المعلمين والموجهين، مدى تصورهم لأهمية الكفايات التدريسية، الذي من خلاله تمت الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والمتعلق بأهمية الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة كما يراها أفراد العينة (المعلمين والموجهين)، والسؤال الثاني للدراسة المتعلق بأهم الكفايات التدريسية التي يجب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، كما يمثل الجدول أيضاً متوسط كل بند من بنود الاستبانة بمحاورها الستة، والذي من خلاله نحاول الإجابة عن السؤال الثاني.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لتصوّر المعلمين والموجهين لأهمية
الكفايات التدريسية والمتوسطات لأهم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية

م	العبارة	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		غير مهمة		غير مهمة على الإطلاق		بدون إجابة		متوسط درجة البند*
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
١	أولاً - كفايات أكاديمية: فهم فلسفة الفن وعلم الجمال	٣٠	٣٠,٩	٤٤	٤٦,٨	١٥	١٦,٠	٢	٢,١	١	١,١	٢	٢,١	٤,٠٩
٢	معرفة تاريخ الفن	٤٢	٤٤,٧	٣٦	٣٨,٣	١٠	١٠,٦	١	١,١	٢	٢,١	٣	٣,٢	٤,٢٥
٣	معرفة أساليب التشكيل والمدارس الفنية المختلفة وأهم الفنانين الذين ينتمون إليها	٢٨	٢٩,٨	٤١	٤٣,٦	١٨	١٩,١	١٨	١٩,١	٢	٢,١	١	١,١	٣,٩٦
٤	تذوق الفن ونقده خاصة في الفن التشكيلي	٥٥	٥٨,٥	٣١	٣٣,٠	٥	٥,٣	١	١,١	-	-	٢	٢,١	٤,٥٢
٥	إصدار الأحكام الجمالية	١٥	١٦,٠	٤٧	٥٠,٠	١٨	١٩,١	٤	٤,٣	١	١,١	٩	٩,٦	٣,٨٤
٦	ممارسة الفن التشكيلي في أكثر من مجال من مجالاته	٤٠	٤٢,٦	٣٦	٣٨,٣	٩	٩,٦	١	١,١	-	-	٨	٨,٥	٤,٣٤
٧	التمكن من استخدام خامات وأدوات التشكيل بتقنية عالية	٤١	٤٣,٦	٣٨	٤٠,٤	٨	٨,٥	-	-	-	-	٧	٧,٤	٤,٣٨
٨	التحدث باللغة التشكيلية حسب قواعدها ومصطلحاتها وقيمتها الجمالية	٢٠	٢١,٣	٢٩	٣٠,٩	٣١	٣٣,٠	١٢	١٢,٨	-	-	٢	٢,١	٣,٦٢
٩	توصيل أفكاره التشكيلية بأكثر من أسلوب للجمهور المتنوع الثقافة والاتجاهات	٢٤	٢٥,٥	٤٣	٤٥,٧	١٩	٢٠,٢	٥	٥,٣	-	-	٣	٣,٢	٤,٦٥
١٠	أن يكون على فهم ودراية بفنون الأطفال ومراحل نموها	٦٧	٧١,٣	٢٠	٢١,٣	٣	٣,٢	٢	٢,١	-	-	٢	٢,١	٤,٦٥
١١	تحليل فنون الأطفال	٤٧	٥٠,٠	٣٤	٣٦,٢	١٠	١٠,٦	٢	٢,١	-	-	١	١,١	٤,٣٥
١٢	نقد فنون الأطفال	٣٤	٣٦,٢	٢٩	٣٠,٩	٢٢	٢٣,٤	٧	٧,٤	١	١,١	١	١,١	٣,٩٥
١٣	توجيه فنون الأطفال	٤٣	٤٥,٧	٣٤	٣٦,٢	١١	١١,٧	٥	٥,٣	-	-	١	١,١	٤,٢٤
١٤	الإلمام بالمادة العلمية التي يدرسها إلماً تاماً	٦٠	٦٣,٨	٢٦	٢٧,٧	٢	٢,١	١	١,١	-	-	٥	٥,٣	٤,٦٣

* متوسط درجة البند = $\frac{\text{التكرار} \times \text{القوة (الوزن)}}{\text{ن (عدد أفراد العينة)}}$

ن (عدد أفراد العينة)

تابع جدول (٢)

م	العبارة	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		غير مهمة		غير مهمة على الإطلاق		بدون إجابة		متوسط درجة البند*
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
١	ثانياً - كفايات التخطيط والإعداد تنظيم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة.	٢٣	٢٤,٥	٤٤	٤٦,٨	١٥	١٦,٠	٤	٤,٣	١	١,١	٧	٧,٤	٣,٩٧
٢	القدرة على مراعاة الفروق الفردية.	٦٧	٧١,٣	٢٣	٢٤,٥	١	١,١	-	-	-	-	٣	٣,٢	٤,٧٣
٣	القدرة على التخطيط السنوي في التربية الفنية.	٤٦	٤٨,٩	٣٦	٣٨,٣	٧	٧,٤	-	-	٢	٢,١	٣	٣,٢	٤,٣٦
٤	القدرة على التخطيط الفصلي في التربية الفنية.	٤٧	٥٠,٠	٣٩	٤١,٥	٤	٤,٣	-	-	١	١,١	٣	٣,٢	٤,٤٤
٥	القدرة على التخطيط للوحدات التدرسية في مجالات التربية الفنية.	٣٥	٣٧,٢	٤١	٤٣,٦	١٣	١٣,٨	٣	٣,٢	-	-	٢	٢,١	٤,١٧
٦	القدرة على التخطيط للدروس اليومية في التربية الفنية.	٥٧	٦٠,٦	٣٢	٣٤,٠	٥	٥,٣	-	-	-	-	-	-	٤,٥٥
٧	القدرة على التحضير الكتابي للدروس	٤٢	٤٤,٧	٢٩	٣٠,٩	١٥	١٦,٠	٦	٦,٤	١	١,١	١	١,١	٤,١٣
٨	القدرة على تصنيف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ونفس حركية.	٤١	٤٣,٦	٣٣	٣٥,١	١٣	١٣,٨	٣	٣,٢	٣	٣,٢	١	١,١	٤,١٤
٩	القدرة على صياغة الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية (وفق ما يستطيع التلاميذ أدائه بعد الانتهاء من الدرس).	٣١	٣٣,٠	٤٣	٤٥,٧	١٤	١٤,٩	٣	٣,٢	-	-	٣	٣,٢	٤,١٢
١٠	القدرة على تصنيف الأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية المختلفة في إطار الموقف التعليمي بشكل ييسر الأسلوب العلمي في توصيل المعلومات.	٣٩	٤١,٥	٤٠	٤٢,٦	١٢	١٢,٨	١	١,١	١	١,١	١	١,١	٤,٢٤
١	ثالثاً - كفايات التنفيذ: توفير بيئة مناسبة للدرس.	٦١	٦٤,٩	٢٨	٢٩,٨	٥	٥,٣	-	-	-	-	-	-	٤,٦٠
٢	حفز التلاميذ للمشاركة في الدرس.	٦٦	٧٠,٢	٢٦	٢٧,٧	٢	٢,١	-	-	-	-	-	-	٤,٦٨
٣	تجريب الحامات وتجهيزها.	٦٢	٦٦,٠	٢٥	٢٦,٦	٣	٣,٢	١	١,١	-	-	٣	٣,٢	٤,٦٣

تابع جدول (٢)

م	العبارة	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		غير مهمة		غير مهمة على الإطلاق		بدون إجابة		متوسط درجة البند*
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
٤	تجريب الأدوات والتأكد من صلاحيتها.	٥١	٥٤,٣	٣٠	٣١,٩	٦	٦,٤	-	-	١	١,١	٦	٦,٤	٤,٤٨
٥	استخدام طرق وإجراءات تساعد على المحافظة على سلامة التلميذ أثناء القيام بتنفيذ الدروس.	٦٨	٧٢,٣	٢٢	٢٣,٤	٢	٢,١	١	١,١	-	-	١	١,١	٤,٦٩
٦	تنظيم العمل الفردي والجماعي في إطار دروس التربية الفنية بشكل يسر التفاعل والتعاون البناء فيما بين التلاميذ.	٥٩	٦٢,٨	٣٠	٣١,٩	٣	٣,٢	٢	٢,١	-	-	-	-	٤,٥٥
٧	معرفة خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة وطرق تفكيرهم وتعلمهم ويربط بينها وبين الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تناسب تلك الحقائق.	٤٦	٤٨,٩	٣٥	٣٧,٢	١٠	١٠,٦	٢	٢,١	-	-	١	١,١	٤,٣٤
١	رابعاً - كفايات التقويم: استخدام أساليب التقويم المختلفة (امتحانات، تحليل الأعمال، وفق الأهداف.. الخ).	٢٩	٣٠,٩	٥٤	٥٧,٤	٩	٩,٦	١	١,١	-	-	١	١,١	٤,١٩
٢	تقويم أعمال التلاميذ بأساليب سليمة (التقويم القبلي، المرحلي، النهائي).	٢٤	٢٥,٥	٤٨	٥١,١	١٨	١٩,١	٢	٢,١	-	-	٢	٢,١	٤,٠٢
٣	تحليل النتائج ويصنفها حسب مستوياتها الفنية والتشكيلية.	٣١	٣٣,٠	٤٦	٤٨,٩	١٣	١٣,٨	١	١,١	-	-	٣	٣,٢	٤,١٨
٤	توجيه خبرات التلاميذ وتمييزها.	٥٤	٥٧,٤	٣٥	٣٧,٢	٢	٢,١	٢	٢,١	-	-	١	١,١	٤,٥٢
٥	توظيف نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس.	٣٩	٤١,٥	٣٦	٣٨,٣	١١	١١,٧	٤	٤,٣	١	١,١	٣	٣,٢	٤,١٩
٦	الإفادة من التقويم لتحديد مواطن الضعف عند التلاميذ.	٥٠	٥٣,٢	٣٠	٣١,٩	٦	٦,٤	-	-	-	-	٨	٨,٥	٤,٥١
٧	الإفادة من التقويم لمعرفة ميول التلاميذ الفنية المختلفة.	٤٧	٥٠,٠	٣٩	٤١,٥	٤	٤,٣	-	-	-	-	٤	٤,٣	٤,٤٨
٨	الإفادة من نتائج التقويم في بناء خطط ودروس تعالج مشاكل الطلاب الفنية والتشكيلية المختلفة.	٥١	٥٤,٣	٣١	٣٣,٠	٩	٩,٦	-	-	-	-	٣	٣,٢	٤,٤٦
٩	التقويم الذاتي لممارساته التعليمية بغية تعديلها وتقويمها (بما يخدم الأهداف التعليمية والتلميذ).	٢٩	٣٠,٩	٤٢	٤٤,٧	١٨	١٩,١	٢	٢,١	-	-	٣	٣,٢	٤,٠٨

تابع جدول (٢)

العبارة	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		غير مهمة		غير مهمة على الإطلاق		بدون إجابة		متوسط درجة البند*
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
١ خامساً - كفايات شخصية وإدارية: إقامة علاقات ودية مع التلاميذ تعزز رغبتهم في الإسهام في النشاطات التعليمية.	٦٢	٦٦,٠	٢١	٢٢,٣	٨	٨,٥	-	-	١	١,١	٢	٢,١	٤,٥٥
٢ المحافظة على مظهره العام.	٦٠	٦٨,٨	٢٤	٢٥,٥	٢	٢,١	١	١,١	١	١,١	٦	٦,٤	٤,٦٠
٣ إقامة علاقات ودية مع الآخرين في المدرسة (الإدارة، المدرسين).	٦٩	٧٣,٤	١٧	١٨,١	١	١,١	٢	٢,١	١	١,١	٤	٤,٣	٤,٦٨
٤ ضبط وإدارة الفصل وحفظ النظام فيه.	٦٩	٧٣,٤	١٩	٢٠,٢	٤	٤,٣	-	-	-	-	٢	٢,١	٤,٧١
٥ تشخيص أسباب سوء سلوك التلاميذ (أي إثارة مشكلات سلوكية داخل غرف الصف أو حجرة التربية الفنية) وإيجاد العلاج لها.	٥٧	٦٠,٦	٢٨	٢٩,٨	٦	٦,٤	٢	٢,١	١	١,١	-	-	٤,٤٧
٦ ممارسة الأساليب المختلفة لتصحیح وعلاج السلوك لدى التلاميذ.	٤٨	٥١,١	٣٩	٤١,٥	٥	٥,٣	٢	٢,١	-	-	-	-	٤,٤١
٧ إتقان أساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية التي تيسر تعلم التلاميذ للتربية الفنية وتسهم في توضيح المهام التربوية والفنية المطلوبة من التلاميذ للعمل بدقة ووضوح.	٤٨	٥١,١	٢٩	٣٠,٩	١٣	١٣,٨	٣	٣,٢	-	-	١	١,١	٤,٣١
٨ توفير مناخ صفّي يتسم بالحرية والتعاون.	٤٦	٤٨,٩	٣٩	٤١,٥	٧	٧,٤	-	-	-	-	٢	٢,١	٤,٤٢
٩ تصميم سجلات واستخدامها لحفظ البيانات (الماضي الفني) عن كل تلميذ من تلاميذ الصف.	٢٦	٢٧,٧	٣٠	٣١,٩	٢٦	٢٧,٧	٧	٧,٤	٣	٣,٢	٢	٢,١	٣,٧٥
١٠ تقدير دور التربية الفنية في العملية التعليمية، ودورها إلى جانب المقررات الأخرى في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم وخبراته.	٦٨	٧٢,٣	١٩	٢٠,٢	٤	٤,٣	٢	٢,١	١	١,١	-	-	٤,٦١
١ سادساً - كفايات ثقافية: معرفة المركز الثقافي كالتأخف والمعارض الموجودة في المجتمع.	٤٥	٤٧,٩	٤٠	٤٢,٦	٦	٦,٤	٢	٢,١	-	-	١	١,١	٤,٣٨
٢ معرفة الأحداث الجارية والتغيرات التربوية والفنية.	٣٩	٤١,٥	٤٠	٤٢,٦	١٤	١٤,٩	١	١,١	-	-	-	-	٤,٢٤

تابع جدول (٢)

العبارة	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		غير مهمة		غير مهمة على الإطلاق		بدون إجابة		متوسط درجة البند*
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
٣	٤٣	٤٥,٧	٣٨	٤٠,٤	٩	٩,٦	٤	٤,٣	-	-	-	-	٤,٢٨
٤	٤٢	٤٤,٧	٤٠	٤٢,٦	٩	٩,٦	٢	٢,١	-	-	١	١,١	٤,٣١
٥	٢٩	٣٠,٩	٤٠	٤٢,٦	١٦	١٧,٠	٦	٦,٤	-	-	٣	٣,٢	٤,٠٠١
٦	٣٤	٣٦,٢	٤١	٤٣,٦	١١	١١,٧	٤	٤,٣	١	١,١	٣	٣,٢	٤,١٣
٧	٣٤	٣٦,٢	٣٨	٤٠,٤	١٧	١٨,١	٤	٤,٣	-	-	١	١,١	٤,١٠
٨	٢٦	٢٧,٧	٣٤	٣٦,٢	٥	٥,٣	١	١,١	-	-	٢٨	٢٩,٨	٤,٢٩
٩	٤٢	٤٤,٧	٣٧	٣٩,٤	١٠	١٠,٦	٣	٣,٢	-	-	٢	٢,١	٤,٢٨
١٠	٤٢	٤٤,٧	٣١	٣٣,٠	١٧	١٨,١	٤	٤,٣	-	-	-	-	٤,١٨

الإجابة عن السؤال الأول:

ما أهمية الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية في المرحلة المتوسطة كما يراها أفراد العينة (المعلمين والموجهين)؟

من الجدول رقم (٢) نلاحظ أن هناك كفتين تدريستين حصلتا على نسبة ٧٣,٤٪ من حيث تقدير أفراد العينة (المدرسين والموجهين) لأهميتها بدرجة مهمة جداً وهما الكفاية رقم (٣) ورقم (٤) من المحور الخامس، وكذلك هناك كفتان

جدول (٣)

المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات أداء المعلمين
والموجهين على كل محور من محاور الكفايات التدريسية

متسلسل	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولاً	كفايات أكاديمية	٤,٠٥	٠,٦٠
ثانياً	كفايات التخطيط والإعداد	٤,١٧	٠,٥٨
ثالثاً	كفايات التنفيذ	٤,٤٩	٠,٥٣
رابعاً	كفايات التقويم	٤,١٩	٠,٥٣
خامساً	كفايات شخصية وإدارية	٤,٣٥	٠,٥١
سادساً	كفايات ثقافية	٤,٠٥	٠,٥٩
	مجموع الكفايات التعليمية	٤,٢٢	٠,٥٦

من الجدول رقم (٣) يتضح أن جميع المحاور تقع بين متوسط حسابي يساوي (٤,٠٥ - ٤,٤٩)، والمحور رقم ثلاثة الخاص بكفايات التنفيذ يبين أكبر المتوسطات الذي بلغ (٤,٤٩) والمحور رقم أولاً والخاص بكفايات أكاديمية، والمحور رقم (سادساً) الخاص بكفايات ثقافية يبين أقل المتوسطات وبلغ (٤,٠٥).

ثانياً - نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي:

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمتغير الوظيفة والمؤهل وسنوات الخبرة؟

وتتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجداول التالية بأرقام (٤,٥٠,٦):

جدول (٤)

دلالة الفروق بين توزيعات المعلمين والموجهين في محاور الكفايات الستة

محاور الكفايات	متغير الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	الدرجة المعيارية Z	الدلالة الاحصائية
أولاً: كفايات أكاديمية	مدرس	٧٩	٤١,٣٥	١٠٧,٠	٢,٦٨٠٥	**,٠٠٠٧٤
	موجه	٧	٦٧,٧١			
ثانياً: كفايات التخطيط والإعداد	مدرس	٧٩	٤١,٤٦	١١٥,٥	٢,٥٤٧٣	**,٠١٠٩
	موجه	٧	٦٦,٥٠			
ثالثاً: كفايات التنفيذ	مدرس	٧٩	٤٢,١٣	١٦٨,٠٠	١,٧٣٢١	٠,٠٨٣٣
	موجه	٧	٥٩,٠٠			
رابعاً: كفايات التقويم	مدرس	٧٨	٤١,٧٠	١٧١,٥	١,٦٢٦٥	٠,١٠٣٨
	موجه	٧	٥٧,٥٠			
خامساً: كفايات شخصية وإدارية	مدرس	٧٩	٤٢,٥٣	٢٠٠,٠	١,٢١١١	٠,٢٢٥٩
	موجه	٧	٥٤,٤٣			
سادساً: كفايات ثقافية	مدرس	٧٩	٤٠,٩٣	٧٣,٥	٣,٢١٣٦	**,٠٠١٣
	موجه	٧	٧٢,٥٠			

* دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إن متوسط الرتب للموجهين أكبر من متوسط الرتب للمعلمين ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق حقيقياً بين المتوسطات تم حساب قيمة (U) في كل محور من المحاور الستة: واتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في ثلاثة محاور منها:

- ١ - الكفايات الأكاديمية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .
- ٢ - كفايات التخطيط والإعداد عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .
- ٣ - كفايات ثقافية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .

وهذه الفروق لصالح الموجهين، أما كفايات التنفيذ وكفايات التقويم والكفايات الشخصية والإدارية فأتضح أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية. أما بالنسبة لتأثير المؤهل فالجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٥)

يبين تحليل التباين للكشف عن مدى تأثير المؤهل التعليمي على محاور الدراسة

محاور الدراسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	
				القيمة	الدلالة
أولاً - كفايات أكاديمية	٣٤٩,٠٣	١١٦,٣٤	٣	٠,١٨	غير دالة
ثانياً - كفايات التخطيط والإعداد	٥٦,٣٩	١٨,٨٠	٣	,٦٦	غير دالة
ثالثاً - كفايات التنفيذ	٦١,٦٥	٢٠,٥٥	٣	٠,٢٢	غير دالة
رابعاً - كفايات التقويم	٤٨,٤٤	١٦,١٥	٣	٠,٥٧	غير دالة
خامساً - كفايات شخصية وإدارية	٨٩,٥٢	٢٩,٦٨	٣	٠,٤٤	غير دالة
سادساً - كفايات ثقافية	٤٨,٣٣	١٦,١١	٣	٠,٧٢	غير دالة

من الجدول رقم (٥) يتضح أنه لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لوجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة باختلاف المؤهل التعليمي لأفراد العينة. أما بالنسبة لتأثير سنوات الخبرة فالجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٦)

يبين تحليل التباين للكشف عن مدى تأثير اختلاف سنوات الخبرة في محاور الدراسة

محاو الدراسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	
				القيمة	الدالة
أولاً - كفايات أكاديمية	٩٥,٣٢	٧٤,٦٦	٢	٠,٥١	غير دالة
ثانياً - كفايات التخطيط والإعداد	٦١,٦٦	٣٠,٨٣	٢	٠,٤٦	غير دالة
ثالثاً - كفايات التنفيذ	٤,٦٤	٢,٣٢	٢	٠,٨٥	غير دالة
رابعاً - كفايات التقييم	٤٦,٤٧	٢٣,٢٤	٢	٠,٣٧	غير دالة
خامساً - كفايات شخصية وإدارية	٦,٨٥	٣,٤٢	٢	٠,٨٩	غير دالة
سادساً - كفايات ثقافية	٩٦,٥٨	٤٨,٢٩	٢	٠,٢٦	غير دالة

من الجدول السابق يتضح أن النتائج لم تظهر أية فروق في وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، بحسب متغير سنوات الخبرة في التدريس.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من خلال الإجابة عن ثلاثة أسئلة تناولتها الدراسة، حيث تطرق الباحث إلى مناقشة هذه النتائج لكل سؤال كما يلي:

أولاً - السؤال الأول:

ما مدى أهمية الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة كما يراها أفراد العينة (المعلمين والموجهين)؟

بالرجوع إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن هناك نوعاً من الاتفاق الكبير في تحديد أهمية أكثر من ٥٠٪ تقريباً من الكفايات التدريسية حيث تقاربت النسب

المثوية في تحديد أهميتها إلى درجة كبيرة، والنسب بين هذه الكفايات متفاوتة حيث حصلت الكفاية رقم (٣) والخاصة بإقامة علاقات ودية مع الآخرين في المدرسة (الإدارة المدرسية)، والكفاية رقم (٤) والخاصة بضبط وإدارة الفصل وحفظ النظام فيه من المحور رقم خمسة على أعلى نسبة مئوية حيث حصلت على (٧٣,٤٪)، وبلي ذلك الكفاية رقم (٥) الخاصة باستخدام طرق وإجراءات تساعد على المحافظة على سلامة التلميذ أثناء القيام بتنفيذ الدرس من المحور الثالث والكفاية رقم (١٠) الخاصة بتقدير دور التربية الفنية في العملية التعليمية، ودورها إلى جانب المقررات الأخرى في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم وخبراته من المحور الخامس وحصلت كل منهما على نسبة (٧٢,٣٪)، والكفاية رقم (١٠) الخاصة بأن يكون المعلم على فهم ودراية بفنون الأطفال ومراحل نموها من المحور الأول، والكفاية رقم (٢) والخاصة بالقدرة على مراعاة الفروق الفردية من المحور الثاني وحصلت كل واحدة منهما على نسبة (٧١,٣٪)، والكفاية رقم (٢) الخاصة بحفز التلاميذ للمشاركة في الدرس من المحور الثالث وحصلت على نسبة (٧٠,٢٪) حيث نالت هذه الكفايات التدريسية نسبة عالية في تحديد أهميتها وأنها مهمة جداً بالنسبة لغيرها من الكفايات التي حصلت على نسب أقل من ٧٠٪ وهذا فيه إجابة عن السؤال الأول.

السؤال الثاني:

ما أهم الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة؟

بناءً على المقياس الخماسي المستخدم في التعبير عن وجهات نظر المعلمين والموجهين المتعلقة بأهم الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

وبالرجوع للجدول رقم (٢) نلاحظ أن معظم الكفايات التعليمية تقع بين درجتى (مهمة) و(مهمة جداً) أي بين الدرجة (٤,٧٣ - ٤,٠٢) لأن قيمة

المتوسط الحسابي لكل كفاية تساوي (٤) درجات أو تزيد قليلاً، ولكنها بطبيعة الحال أقل من (٥) درجات، وهذا يدل على أن هذه الكفايات مهمة بالنسبة للمعلم وتزداد أهميتها مع كبر قيمة متوسطها الحسابي. وبعض الكفايات تقع بين درجتى (مهمة) و(قليلة الأهمية) أي بين النسبة (٣,٩٦ - ٣,٦٢)، أي أن هذه الكفاية بلا شك تعتبر قليلة الأهمية، ولكن تزداد درجة أهميتها مع كبر قيمة متوسطها الحسابي.

وبناءً على ما تقدم ومن خلال دراسة الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) فإن جميع الكفايات التدريسية المتضمنة في القائمة والخاصة بمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في رأي المعلمين والموجهين أنها جميعها مهمة وأساسية للمعلم وحصلت على نسبة (٤) أو أكثر، ما عدا سبع كفايات قليلة الأهمية مقارنة بالكفايات الأخرى وهي التي تضمنتها العبارات رقم (٣) و (٥) و (٨) و (٩) و (١٢) من المحور الأول والعبارة رقم (٢) من المحور الثاني، والعبارة رقم (٩) من المحور الخامس وحصلت على متوسطات أقل من ٤، ويمثل ذلك إجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمتغير الوظيفة والمؤهل وسنوات الخبرة؟

بالنسبة للوظيفة: بالرجوع إلى النتائج والجدول رقم (٤) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات الرتب بين المعلمين والموجهين في محاور الكفايات الستة يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة للكفايات الأكاديمية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن متوسط الرتب للموجهين بلغ (٦٧,٧١) في حين أن متوسط الرتب للمعلمين بلغ (٤١,٣٥). وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكفايات التخطيط والإعداد عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن متوسط

الرتب للموجهين (٦٦,٥٠) وللمعلمين (٤١,٤٦). وأخيراً يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات الثقافية عند مستوى الدلالة ٠,٠١، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن متوسط الرتب للموجهين (٤٠,٩٣) وللمعلمين (٧٢,٥٠).

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الآتية الذكر لصالح الموجهين إلى أن الموجهين بحكم عملهم وتنقلهم بين عدد لا بأس به بين المعلمين في حجرات الدراسة قد مكنهم ذلك من تمييز هذه الكفايات أكثر من المعلمين، كما قد يكون للخبرة أثر في هذا المجال حيث يلاحظ أن الموجهين أكثر خبرة في عملية التدريس - بصورة عامة - من المعلمين، لذا فهم يرون أن هذه الكفايات أكثر أهمية من زملائهم المعلمين.

أما ما جاء بشأن عدم اختلاف وجهات نظر المعلمين والموجهين في المحاور التالية: كفايات التنفيذ وكفايات التقويم والكفايات الشخصية والإدارية، كما تظهره متوسطات الرتب للمحاور الثلاثة، فإن الباحث يرى أن السبب في عدم الاختلاف هو اتفاق كل من المعلمين والموجهين على درجة أهمية هذه المحاور، ولأن هذه المحاور من أكثر المحاور احتمالية الاتفاق عليها من قبل موجهي ومعلمي المرحلة المتوسطة.

أما بالنسبة للمؤهل: بالرجوع إلى الجدول رقم (٥) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لهذا المتغير على محاور الدراسة المختلفة، هذا يدل على أن هناك نسبة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة، وأن جميع المحاور الستة المذكورة كلها ضرورية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

بالنسبة لسنوات الخبرة فالرجوع للجدول رقم (٦) يتضح من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة على إجابات أفراد العينة على المحاور الستة، مما يدل على وجود نسبة عالية من الاتفاق، نظراً لاقتراب كل من الموجهين والمعلمين إلى بعضهم البعض، فقد اتفقت آراؤهم حول

أهمية الكفايات التدريسية، وهذا يعني أنه وبغض النظر عن سنوات الخبرة التي يتمتع بها الموجهون والمعلمون فإنهم قد اتفقت آراؤهم بشأن أهمية الكفايات المراد توافرها لدى معلم التربية الفنية، وقد يكون السبب في تماثل وجهات نظر المعلمين والموجهين بشأن مفردات المقرر (المنهج) مما مكنهم من تكوين تصور متماثل للكفايات المراد توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

الخلاصة:

من الممكن إيجاز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بما يلي:

- ١ - يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من ٥٠٪ تقريباً من الكفايات التدريسية.
- ٢ - يوجد اتفاق بين أفراد العينة بأن معظم الكفايات التدريسية مهمة وأساسية لمعلم التربية الفنية.
- ٣ - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لمتغير الوظيفة مع ثلاثة محاور هي: أولاً - كفايات أكاديمية، ثانياً - كفايات التخطيط والإعداد، سادساً - كفايات ثقافية. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمحور، ثالثاً - كفايات التنفيذ، رابعاً - التقويم، وخامساً - كفايات شخصية وإدارية.
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل (التعليمي) على محاور الكفايات الستة.
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة على محاور الكفايات الستة.

التوصيات:

- ١ - التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، نظراً لأهمية هذه الكفايات كما دلت على ذلك النتائج.

- ٢ - أن يستفيد موجهو التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من قائمة الكفايات المعدة بهذه الدراسة من خلال عملية التوجيه والتأكيد على ما دلت الدراسة على أهميته بالنسبة للمعلم.
- ٣ - أن يستفيد معلمو التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من قائمة الكفايات المعدة بهذه الدراسة واتباع ما أكدت الدراسة على أهميته أثناء التدريس.

المراجع العربية:

- ١ - أبو الخير، جمال عبدالرزاق، تقويم مؤسسات التعليم العالي (تقويم البرامج) إعداد معلم التربية الفنية بين الواقع والتطلع دراسة تقييمية لبرامج الإعداد بكليات المعلمين، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الرابع، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- ٢ - جامع، حسن وآخرون، الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية، العدد (٢)، سبتمبر ١٩٨٤م.
- ٣ - حسانين، علي عبدالرحمن علي: برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية العامة، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، مدينة مصر، ٢ - ٥ أغسطس، ١٩٩٤.
- ٤ - حماد، عفاف سعد، الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثالث عشر، يناير ١٩٩٢م.
- ٥ - زيدان، همام بدرأوي، «كفايات المعلم» في ضوء بعض مهام مهنة التعليم، التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٨٧)، أغسطس، ١٩٨٨م، ص ٦٣.

- ٦ - القوتلي، محمد مازن (١٩٨٥)، الطرائق الخاصة في تدريس الفنون الجميلة إعداد وتدريب مدرّس الفنون، مطبعة الداودي، دمشق.
- ٧ - موسى، أحمد السيد محمد (١٩٩٠)، تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بدولة الكويت في ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية، مؤتمر المعلم في ضوء إستراتيجيات تطوير التعليم، جامعة المنيا، كلية التربية، المجلد (٢).
- ٨ - مرعي، توفيق (١٩٨٣)، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- ٩ - نشوان، يعقوب، والشعوان، عبدالرحمن (١٩٩٠) الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ٢، العلوم التربوية (١).

المراجع الأجنبية:

- 10- Houston, W.R. and Howsam, (1972) Competency based teacher education. Chicago: Progress Problems and Prospect Science Research associates, Inc.,). Pp. 3-40.
- 11- Mcashan, H.J. (1979) Competency-based education and behavioral of objectives. Englewood Cliffs: New Jersey.
- 12- United States Department of Health Education, and Welfare, Office of Education (1968). Final report on education specifications for a comprehensive elementary teacher education program, Volumes I and II Toledo and Ohio.
- 13- Manson, R. (1993). New realities in teacher education. Journal of Art & Design Education, 2 (1), 55..
- 14- Wilson, B. (1970). The status of national assessment in art education. N.A. E.A. December, 2-6.
- 15- Weigand, J. (1977). Implementing teacher competencies: Positive approaches to personalizing education. Englewood Cliffs: New Jersey 07632: Prentice-Hall, Inc.
- 16- Wright, J. (1974). Questioning positivistic behaviorism: Some humanistic alternatives for the artist/teacher", N.A.E.A. (September), 25-27.